

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

مَقَمَّةٌ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : سَمِعْتُ مَعْبُودًا بِالْأَخْشَبِيِّنَ وَهُوَ يُغَنِّي : - مِنْ الْخَفِيفِ - .
(لَيْسَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ إِلَّا ... أَنْ يَرُدُّوا جَمَالَ هُمٍ فَتُزَمُّ) .
(وَلَقَدْ قُلْتُ مُخْفِيًا لَغَرِيضٍ : ... هَلْ تَرَى ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَجَمَّ) .
(هَلْ تَرَى فَوْقَهُ مِنَ النَّاسِ شَخْصًا ... أَحْسَنَ الْيَوْمِ صُورَةً وَأَتَمَّ) .
(إِنْ تُنِيلِي أَعَشْ بِخَيْرٍ وَإِنْ لَمْ ... تَبْدُدْ لِي الْوُدَّ مُتَّ بِالْهَمِّ غَمَّ) .
(الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ) .

ثَانِيهَا - الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ وَيَقُولُ عِنْدَ الرِّوَايَةِ : قَرَأْتُ عَلَى فُلَانٍ .
قَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْأَزْهَرِ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : قِيلَ لِعَقِيلِ بْنِ عُلَافَةَ وَأَرَادَ سَفْرًا أَيْنَ غَيْرَتِكَ
عَلَى مَنْ تَخْلُفُ مِنْ أَهْلِكَ قَالَ : أُخْلُفُ مَعَهُمُ الْحَافِظَيْنِ : الْجَوْعَ وَالْعُرْيَ أُجِيعُهُنَّ -
فَلَا يَمْرُوحُنَّ وَأُعْرِيهِنَّ فَلَا يَبْرَحُنَّ .

وَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْأَزْهَرِ وَقَالَ حَدَّثَنَا الشُّونِيزِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَسِيَ اسْمَهُ قَالَ : جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى النَّابِغَةِ فَوَجَدَ
الْخَنَسَاءَ حِينَ قَامَتْ مِنْ عِنْدِهِ فَأَنشَدَهُ قَوْلَهُ : - مِنَ الْكَامِلِ - .

(أَوْلَادُ جَفْنَةٍ حَوَّلَ قَبْرَ أَبِيهِمْ ... قَبْرَ ابْنِ مَارِيَةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ) .
(يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ ... بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ) .

(يُغْشَوْنَ حَتَّى لَا تَهْرُ كَلَابِهِمْ ... لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ) .

الْأَبْيَاتُ فَقَالَ : إِنَّكَ لَشَاعِرٌ وَإِنْ أُخْتِ بَنِي سَلِيمٍ لَبَدَكَاءَةٌ .

وَقَالَ الْقَالِي قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ